

الأغاني

(وأجدَّ الشوقَ وهْناً ... أن رأى برّقا وميضاً) .

(ثم بات الركبُ نؤساً ... ولم أطمعْ غموضاً) .

(ذاك من هندی قديماً ... تَرَكُها القلبَ مَهِيضاً) .

(وتبدَّتْ ثم أبدتْ ... واضحَ اللّوْنِ نَحِيضاً) .

(وعذابَ الطَّعمِ غُرّاً ... كأَقاحي الرِّملِ بَرِيضاً) .

الغناء لابن محرز خفيف ثقيل بالسبابة في مجرى البنصر وفيه لحكم هزج بالوسطى عن عمرو
وقيل إنه يمان ومن الناس من ينسب لحن ابن محرز إلى ابن مسجح ومنها .

صوت .

(أَرَبْتُ إلى هندی وترّ بيْدِنِ مرةً ... لها إذ تواقفُنا بفَرَغِ المُقطَّعِ) .

(لَتَعْرِجَ يومٍ أو لتَعْرِيسَ ليلةٍ ... علينا بَجَمْعِ الشَّملِ قبلَ التَّصَدُّعِ) .

.

(فقلْ لَهَا لولا ارتقابُ صَحَابَةٍ ... لنا خلاَفُنا عُجْناً ولم نَتَوَرَّعِ) .

(وقالت فتاةٌ كنتُ أحسبُ أنّها ... مُغَفَّلةٌ في مئذَرةٍ لم تُدرِّعِ) .

(لهنَّ وما شاورَ نَها ليس ما أرى ... بحُسْنِ جزاءٍ للحبيبِ المودِّعِ) .